



المؤتمر الطبي الفقهي الدولي  
لطب النساء التجميلي والتجديدي

الرؤية الفقهية للإجراءات التجميلية للمنطقة التناسلية –

الكاربوكسي ثيربي.

اعداد

أ.د/ ابتسام عويد المطرفي

أستاذ الفقه بكلية الشريعة والدراسات الإسلامية بجامعة أم القرى

سابقاً



[www.ssmj-edu.com](http://www.ssmj-edu.com)

ssmj\_imamu

الجمعية العلمية السعودية للدراسات الطبية والفقهية  
Saudi Society for studies in medical jurisprudence





المؤتمر الطبي الفقهي الدولي  
لطب النساء التجميلي والتجديدي

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



[www.sssmj-edu.com](http://www.sssmj-edu.com)



[ssmj\\_imamu](https://twitter.com/ssmj_imamu)

الجمعية العلمية السعودية للدراسات الطبية والفقهية  
Saudi Society for studies in medical jurisprudence





المؤتمر الطبي الفقهي الدولي  
لطب النساء التجميلي والتجديدي

الكاربوكسي ثيربي هو تدخل طبي غير جراحي آمن يعمل على :

- معالجة والتئام جروح قص العجان وترميم هبوط المهبل.
- ترميم ترهل الجلد وتصبغ البشرة الناشئ عن أحد الأسباب المشار إليها في الورقة الطبية.
- يساعد على إخفاء ندبات قص العجان.
- يساعد على تذيب شحوم منطقة العانة والفخذ



[www.sssmj-edu.com](http://www.sssmj-edu.com)

ssmj\_imamu

الجمعية العلمية السعودية للدراسات الطبية والفقهية  
Saudi Society for studies in medical jurisprudence





المؤتمر الطبي الفقهي الدولي  
لطب النساء التجميلي والتجديدي

جميع ما سبق يعد سبباً رئيسياً لاستخدام الكاربوكسي ثيربي على وجه العموم في البدن، ولكن استخدامه في منطقة العورة المغلظة يستلزم النظر إلى القصد من استخدامه في هذه المنطقة هل هو تجميلي بحت، أو علاجي ينتج عنه أثر تجميلي.



المؤتمر الطبي الفقهي الدولي  
لطب النساء التجميلي والتجديدي

الحالة الأولى : أن يكون الغرض من استخدام الكاربوكسي ثيربي تجميلي بحث

الأصل حرمة كشف العورة، ووجوب سترها وعدم جواز النظر إليها بدون الحاجة

الداعية إلى ذلك

قال تعالى ﴿قُلْ لِلْمُؤْمِنِينَ يَغُضُّوا مِنْ أَبْصَارِهِمْ وَيَحْفَظُوا فُرُوجَهُمْ ۗ ذَٰلِكَ أَزْكَىٰ  
لَهُمْ ۗ إِنَّ اللَّهَ خَبِيرٌ بِمَا يَصْنَعُونَ﴾ [النور: (30)]



www.sssmj-edu.com

ssmj\_imamu

الجمعية العلمية السعودية للدراسات الطبية والفقهية  
Saudi Society for studies in medical jurisprudence





المؤتمر الطبي الفقهي الدولي  
لطب النساء التجميلي والتجديدي

قال تعالى ﴿قُلْ لِلْمُؤْمِنِينَ يَغُضُّوا مِنْ أَبْصَارِهِمْ وَيَحْفَظُوا فُرُوجَهُمْ ۗ ذَٰلِكَ أَزْكَىٰ  
لَهُمْ ۗ إِنَّ اللَّهَ خَبِيرٌ بِمَا يَصْنَعُونَ﴾ [النور: (30)]

قال رسول الله ﷺ " لا ينظر الرجل إلى عورة الرجل، ولا المرأة إلى عورة المرأة"



[www.sssmj-edu.com](http://www.sssmj-edu.com)

[ssmj\\_imamu](https://twitter.com/ssmj_imamu)

الجمعية العلمية السعودية للدراسات الطبية والفقهية  
Saudi Society for studies in medical jurisprudence





المؤتمر الطبي الفقهي الدولي  
لطب النساء التجميلي والتجديدي

وجه الدلالة:

ورد في النص الشرعي أمران، الأول: الأمرُ بسِتْرِ العورة، والثاني: الأمرُ بغَضِّ البَصَرِ، ومحلُّ النَّهْيِ عن النَّظَرِ إلى العورة ومُباشَرَتِها إذا لم تُكُنْ حاجَّةً، أمَّا إذا كانت حاجَّةً شرعيَّةً فيَجوزُ النَّظَرُ، كالتطبُّبِ ونحوه، على أن يكونَ النَّظَرُ على قدرِ الحاجةِ.



[www.sssmj-edu.com](http://www.sssmj-edu.com)

[ssmj\\_imamu](https://twitter.com/ssmj_imamu)

الجمعية العلمية السعودية للدراسات الطبية والفقهية  
Saudi Society for studies in medical jurisprudence





المؤتمر الطبي الفقهي الدولي  
لطب النساء التجميلي والتجديدي

قال العز بن عبد السلام رحمه الله تعالى: " ستر العورات والسوآت واجب ، وهو من أفضل المروآت وأجمل العادات ولا سيما في النساء الأجنبية، لكنه يجوز للضرورات والحاجات.

أما الحاجات فكنظر كل واحد من الزوجين إلى صاحبه، ونظر الشهود لتحمل الشهادات، ونظر الأطباء لحاجة المداواة.



[www.sssmj-edu.com](http://www.sssmj-edu.com)

ssmj\_imamu

الجمعية العلمية السعودية للدراسات الطبية والفقهية  
Saudi Society for studies in medical jurisprudence







المؤتمر الطبي الفقهي الدولي  
لطب النساء التجميلي والتجديدي

وكذلك يجوز النظر لإقامة شعائر الدين كالختان وإقامة الحد على الزناة، وإذا تحقق الناظر إلى الزانيين من إيلاج الحشفة في الفرج حرم عليه النظر بعد ذلك، إذ لا حاجة إليه، وكذلك لو وقف الشاهد على العيب أو الطيب على الداء فلا يحل له النظر بعد ذلك؛ لأنه لا حاجة إليه لذلك، لأن ما أحل لضرورة أو حاجة يقدر بقدرها ويزال بزوالها.



[www.sssmj-edu.com](http://www.sssmj-edu.com)

[ssmj\\_imamu](https://twitter.com/ssmj_imamu)

الجمعية العلمية السعودية للدراسات الطبية والفقهية  
Saudi Society for studies in medical jurisprudence





المؤتمر الطبي الفقهي الدولي  
لطب النساء التجميلي والتجديدي

وأما الضرورات فكمدأواة الجراحات المتلفات، ويشترط في النظر إلى السوات لقبها من شدة الحاجة ما لا يشترط في النظر إلى سائر العورات، وكذلك يشترط في النظر إلى سواة النساء من الضرورة والحاجة ما لا يشترط في النظر إلى سواة الرجال، لما في النظر إلى سواتهن من خوف الافتتان، وكذلك ليس النظر إلى ما قارب الركبتين من الفخذين كالنظر إلى الأليتين".





المؤتمر الطبي الفقهي الدولي  
لطب النساء التجميلي والتجديدي

وعليه يحرم الكشف عن العورة المغلظة والنظر إليها؛ إذا كان القصد تجميلياً  
بحثاً لعدم وجود الحاجة المبيحة لكشفها.



[www.sssmj-edu.com](http://www.sssmj-edu.com)

[ssmj\\_imamu](https://twitter.com/ssmj_imamu)

الجمعية العلمية السعودية للدراسات الطبية والفقهية  
Saudi Society for studies in medical jurisprudence





## الحالة الثانية : أن يكون الغرض من استخدام الكاربوكسي ثيربي العلاج وينتج عنه أثر تجميلي:

- إذا قام بالمرأة عرض مرضي، أو تغير في الشكل أو الوظيفة ونجم عن ذلك جفوة في الحياة الزوجية خيف معها الطلاق.
- إذا تضررت الحالة النفسية للمرأة وابتعدت عن زوجها بسبب ما استجد عليها من التغير .



المؤتمر الطبي الفقهي الدولي  
لطب النساء التجميلي والتجديدي

- إن كره الزوج ما أصاب الزوجة من تغير في جسدها، أو افقده ذلك الرغبة فيها وأعقب لديه ملل وعدم رغبة فيها .
- استنفاذ الزوجة كل سبل العلاج والتحسين وإصلاح الترهل وإزالة التصبغ وغيره بالكريمات والعقاقير التي تستخدمها بنفسها دون جدوى.



[www.sssmj-edu.com](http://www.sssmj-edu.com)

[ssmj\\_imamu](https://twitter.com/ssmj_imamu)

الجمعية العلمية السعودية للدراسات الطبية والفقهية  
Saudi Society for studies in medical jurisprudence





المؤتمر الطبي الفقهي الدولي  
لطب النساء التجميلي والتجديدي

- أن يصف العلاج بالكاربوكسي ثيربي طبية ثقة عدل تقدر الضرورة بقدرها.
- أن يغلب على ظن الطبيبة انتفاع المرأة بهذه المعالجة.
- أن يغلب على الظن استقرار الحياة الزوجية التي تأثرت جراء التغييرات الجسدية التي أصابت المرأة .



[www.sssmj-edu.com](http://www.sssmj-edu.com)

[ssmj\\_imamu](https://twitter.com/ssmj_imamu)

الجمعية العلمية السعودية للدراسات الطبية والفقهية  
Saudi Society for studies in medical jurisprudence





وعليه تكون المرأة إما في حالة ضرورة أو حاجة لكشف العورة المغلظة لأجل  
التداوي ومن القواعد الفقهية المقررة شرعاً :

- "الضرورات تبيح المحظورات"

- " أن الحاجة تنزل منزلة الضرورة عامة كانت أو خاصة "

- "الضرورة تقدر بقدرها" وقد تقرر في الشرع الاجماع على رفع الحرج وبناء

على ذلك فإنه يباح نظر الطبيب إلى العورة بقدر ما تدعو إليه الحاجة

والضرورة، إذ الضرورات تقدر بقدرها





المؤتمر الطبي الفقهي الدولي  
لطب النساء التجميلي والتجديدي

كما تقرر في الشرع الاجماع على رفع الحرج، وذهب جمهور الفقهاء رحمهم الله تعالى إلى أن كشف العورة وما يتبعها من النظر واللمس إنما يجوز في حالة الضرورة، إذا ترتب على ترك الشخص المريض هلاك نفس أو عضو. وتارة يكون حاجياً يلحق الشخص المريض في تركه مشقة وعنت، حتى ولو كان الناظر من غير جنس المنظور إليه وفي كلا الحالتين هو معذور شرعاً، ولكن يقتصر فيه الناظر على القدر الذي تسد به الحاجة دون زيادة عليه وعلى الوقت المحتاج إليه دون زيادة.



[www.sssmj-edu.com](http://www.sssmj-edu.com)

ssmj\_imamu

الجمعية العلمية السعودية للدراسات الطبية والفقهية  
Saudi Society for studies in medical jurisprudence







المؤتمر الطبي الفقهي الدولي  
لطب النساء التجميلي والتجديدي

وعلى هذا قرار مجلس المجمع الفقه الإسلامي التابع لرابطة العالم الإسلامي في مكة المكرمة في دورتها الرابعة عشر ، وفتوى اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والإفتاء في المملكة العربية السعودية.

وبناء على ذلك فإنه يباح نظر الطبيب إلى العورة المغلظة بقدر ما تدعو إليه الضرورة أو الحاجة، إذ الضرورات تقدر بقدرها فلا يُكشف إلا بقدر ما تندفع به الضرورة أو الحاجة ولا يتوسع المريض أو الطبيب في ذلك



[www.sssmj-edu.com](http://www.sssmj-edu.com)

ssmj\_imamu

الجمعية العلمية السعودية للدراسات الطبية والفقهية  
Saudi Society for studies in medical jurisprudence





المؤتمر الطبي الفقهي الدولي  
لطب النساء التجميلي والتجديدي

فلا يجوز للطبيب تجاوز الحد الكافي لدفع الضرورة من نظر وكشف ولمس وغيرها من دواعي العلاج، وعليه عند الكشف على المرأة أن يستر جميع ما لا يحتاج إلى النظر إليه من جسم المرأة، ويكتفي فقط بالنظر إلى موضع العلاج وهو ما تدعو الحاجة النظر إليه.



[www.sssmj-edu.com](http://www.sssmj-edu.com)

[ssmj\\_imamu](https://twitter.com/ssmj_imamu)

الجمعية العلمية السعودية للدراسات الطبية والفقهية  
Saudi Society for studies in medical jurisprudence





المؤتمر الطبي الفقهي الدولي  
لطب النساء التجميلي والتجديدي

وذلك لأن الأصل في الشرع يقتضي حرمة الكشف عن العورة، والنظر إليها ، فإذا وجدت الضرورة أو الحاجة استثنى من ذلك الأصل الموضع والزمان المحتاج المضطر إليه، وبقي غيره على الأصل المقتضي لحرمة كشفه والنظر إليه.

بل قد ذكر الشيخ الدردير رحمه الله تعالى " يجب ستر العورة عمن يحرم النظر إليها من غير الزوجة والأمة إلا لضرورة فلا يحرم، بل قد يجب، وإذا كشف للضرورة كالطبيب يُقر له ثوب على قدر موضع العلة"



[www.sssmj-edu.com](http://www.sssmj-edu.com)

ssmj\_imamu

الجمعية العلمية السعودية للدراسات الطبية والفقهية  
Saudi Society for studies in medical jurisprudence





المؤتمر الطبي الفقهي الدولي  
لطب النساء التجميلي والتجديدي

ضوابط وشروط الكشف عن عورة المريض من اجل التداوي:

- تعذر العلاج دون الكشف عن العورة؛ لتعذر وجود الوسائل التي يمكن بواسطتها تحقيق الغرض دون النظر.
- أن يوصي باستخدام الكاربوكسي-ثريبي طبية ثقة، يغلب على ظنها انتفاع المرأة بالمعالجة بنسبة كبيرة.
- وجود الضرورة أو الحاجة الماسة للعلاج به.



[www.sssmj-edu.com](http://www.sssmj-edu.com)

ssmj\_imamu

الجمعية العلمية السعودية للدراسات الطبية والفقهية  
Saudi Society for studies in medical jurisprudence





- الحرص على أن تكون المعالجة لدى طبيبة لأن كشف العورة ابتداء لا يجوز إلا على شخص من نفس الجنس بالقدر المطلوب، وإذا تعذر هذا جاز كشف العورة على شخص من الجنس الآخر وبالقدر المطلوب مع مراعاة عدم التوسع في ذلك.

- أن يكون النظر بقدر الضرورة أو الحاجة، ولا يتجاوز به موضع المرض.  
- أن يكون الطبيب أميناً غير متهم في دينه وخلقه ويكفي في هذا حمل الناس على





المؤتمر الطبي الفقهي الدولي  
لطب النساء التجميلي والتجديدي

تم

والحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات وصلى الله على نبينا محمد [?]



[www.sssmj-edu.com](http://www.sssmj-edu.com)

[ssmj\\_imamu](https://twitter.com/ssmj_imamu)

الجمعية العلمية السعودية للدراسات الطبية والفقهية  
Saudi Society for studies in medical jurisprudence

